International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

Volume.12, Issue.2 pp: 407-421 Article 12

April (2023)

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن

Family Upbringing and its Relationship to Emotional Intelligence among a Sample of Secondary School Students in Hafr Al-Batin Governorate

مليحة محمد العنزي، هديل محمد شطناوي

Maleeha M. Alanazi, Hadeel M. Shatanawi

Accepted قبول البحث	Revised مراجعة البحث	Received استلام البحث
2022/12/23	2022 /12/11	2022 /11/28

DOI: https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.12

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

رفـــاد REFAAD
www.refaad.com

International Journal of Educational and Psychological Studies (EPS)

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/3

E-ISSN 2520-4149 | P-ISSN 2520-4130

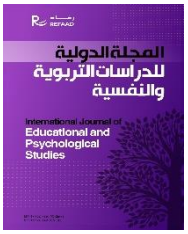

أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن

Family Upbringing and its Relationship to Emotional Intelligence among a Sample of Secondary School Students in Hafr Al-Batin Governorate

مليحة محمد العنزي[1]، هديل محمد شطناوي[2]

Maleeha M. Alanazi, Hadeel M. Shatanawi

[1] وزارة التعليم- المملكة العربية السعودية

[2] أستاذ مساعد في علم النفس التربوي- جامعة حفر الباطن- المملكة العربية السعودية

[1] Ministry of education, KSA

[2] Assistant Professor of Educational Psychology, University of Hafr Al Batin, KSA

[1] Mlll00lllh@gmail.com, [2] hmahmed@uhb.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على التنشئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن، تكونت عينة الدراسة من (204) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقيَّة بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربيَّة السعوديَّة، ولتحقيق هدف الدراية استخدم مقياسي الذكاء العاطفي لـ(بار- أون) المترجمة إلى اللغة العربية ومقياس أنماط التنشئة الأسرية، أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي (ككل) لدى عينة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن كان مرتفعًا كما أظهرت النتائج بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي، وأوصى البحث إلى ضرورة الاتجاه لطابع التنشئة الأسرية الديمقراطي، وتفعيل دور المدرسة في توضيح أهمية التنشئة الأسرية على الفرد، بالإضافة للتوافق بين الآباء والأمهات على أسلوب التنشئة الأسرية.

الكلمات المفتاحية: *أنماط التنشئة الأسرية؛ الذكاء العاطفي؛ المرحلة الثانوية.*

Abstract:

This study aimed to identify family upbringing and its relationship to emotional intelligence among a sample of secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate. The emotional intelligence of (Bar-On) is translated into Arabic and a scale of family upbringing patterns. The results showed that the level of emotional intelligence (as a whole) in a sample of secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate was high as the results showed that there is a statistically significant relationship between the patterns of family upbringing and emotional intelligence. The study recommended the necessity of adopting the democratic nature of family upbringing and activating the role of the school in clarifying the importance of family upbringing on the individual in addition to compatibility between fathers and mothers on the style of family upbringing.

Keywords: *Patterns of Family Upbringing; Emotional Intelligence; Secondary School.*

المقدمة:

الأسرة هي النواة الجوهرية الأولى التي ينتمي إليها الفرد دون إرادته، وعليه فهي مؤسسة اجتماعية ذات أهمية خاصة لما لها من أثر في حياة الفرد وتقويم سلوكه، وهي مهد الشخصية والمحور الذي تدور حوله جميع عناصر تلك الشخصية، وهي أول بيئة تحتضن الطفل وأول مصدر لتكوين خبرته في الحياة، وهي المدرسة التي يتعلم خلالها أسس المعرفة ومبادئ ثقافته، فالأسرة هي الجماعة المرجعية وجماعة التوجيه والتأثير التي تحدد تصرفات أفرادها وتشكل حياتهم، فهي مصدر القيم والعادات والتقاليد وقواعد السلوك، كما أنها المصدر الأول لتوفير الحاجات الأساسية لأفرادها (الحناكي، 2016).

الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم كثير من العمليات الاجتماعية منها، وهي ذات نظام اقتصادي خاص ووحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة، وتمارس تأثيرها في تعديل وتشكيل الشخصية الإنسانية، وتقوم الأسرة بوظائف أساسية في حياة كل من الفرد والجماعة وإن اختلفت هذه الوظائف أو اختلف شكل الأسرة لاختلاف المجتمعات والعصور إلا أنه على الرغم من التغيرات التي طالت هيكلة الأسرة العربية، فإنها لا تزال محتفظة بدورها الوظيفي لمختلف الخلايا الاجتماعية (الفيلكاوي، 2007)

مشكلة الدراسة:

التنشئة الأسرية عملية مستمرة تقوم على تشكيل الفرد في جميع جوانب الحياة والتي تَعده للحياة الاجتماعية بشكل سليم، وكما أن الحياة الاجتماعية تتطلب بأن يكون لدى الفرد جوانب قوة تعمل على مواجهه التحديات والمواقف الصعبة، ومما لا شك فيه أن الإنسان لا يستطيع العيش وحده بل لا بد من الانخراط في علاقات اجتماعية وهذه العلاقات تتطلب بأن يكون لدى الفرد مهارات وقدرات حتى يستطيع التعامل مع الآخرين من ضمن هذه المهارات الذكاء. حيث يذكر فرانسيس، شيفاناندا وبادجابيتو (Francis, Shivananda & Badagabettu, 2020) أن الأسرة تساعد في تشكيل سلوك المراهق وسلامته النفسية طوال الحياة، ومن أجل الحفاظ على هوية المراهقين كما أنهم يحتاجون إلى الأمان والمودة من والديهم. كما يوضح (فواز، 2017) إن للذكاءات المتعددة لها فوائد علمية هامة في مجال الممارسات التعليمية، ومن بين هذه الفوائد التي شخصت للممارسين التربويين الأساليب التعليمة التعلمية التي يتعلم بها كل طالب ويتميز بصنف معين من الذكاء. وذكر وي (Ye, 2022) أن أسلوب الأبوة والأمومة الموثوق به يرتبط بمستويات أعلى من الذكاء العاطفي العام للمراهقين، كما يرتبط الآباء الاستبداديون بمستوى أدنى من الذكاء العاطفي للمراهقين، وأوصت دراسته إلى مزيد من البحث لفحص العلاقة بين الثقافات والعرق والحالة الاجتماعية والاقتصادي مع الذكاء العاطفي. نتائج دراسة كل من نجوك، تران، تي تران، فيشر، نغوين (Ngoc& Tran, Thi Tran, Fisher, Nguyen ,2020) تأثير أنماط الأبوة والأمومة على الذكاء العاطفي. ومن خلال ما ظهر في الدراسات السابقة من اهتمام وتوصيات للعلاقة بين هذين المتغيرين تبلورت مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية: تتمثل الاهمية التطبيقية والعملية لهذه الدراسة في الاتي:

- تمكين أولياء الأمور والمتدربين في التوجيه الصحيح في مجال التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية وتوجيههم نحو النمط الذي يكسب الفرد مهارات الذكاء العاطفي.
- كما أنها قد توفر أداة للكشف عن علاقة التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية وبالتالي تساهم بشكل كبير في تقديم المعرفة العلمية في مجال هذا النوع من الذكاء وتميزه عن غيره من أنواع الذكاء الأخرى.
- إرشاد ولفت انتباه التربويين والمرشدين النفسيين من خلال توفير صورة واضحة عن أنماط التنشئة الأسرية ومن ثم تمكنهم من وضع برامج إرشادية وعلاجية ووقائية في هذا المجال.
- الاستخدام الامثل لمهارات الذكاء العاطفي ومعرفة الآلية السليمة في التعامل مع الأبناء من قبل أولياء الأمور ومن قبل المعلمين مع طالبات المرحلة الثانوية.

الاهمية النظرية: تتمثل الاهمية النظرية للبحث فيما يلي:

- تسليط الضوء على أهمية الفئة الذي يتعامل معه البحث وهم فئة طالبات الثانوية حيث تتميز تلك الفئة بالحساسية النفسية والتغيرات النفسية والاجتماعية.
- تسليط الضوء على أهمية مهارة الذكاء العاطفي والتي تساعد الطالبات على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة بها.
- تسليط الضوء على أهم قطاع من قطاعات المجتمع وهو قطاع الأسرة التي هي نواة المجتمع.
- معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- التعرف على أنماط التنشئة الأسرية ذات الاثر القوي على شخصية طالبات المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على:

- أنماط التنشئة الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

- الذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
- العلاقة الارتباطية بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.

أسئلة الدراسة:

- السؤال الأول: ما طبيعة التنشئة الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟
- السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟
- السؤال الثالث: هل توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الفرعية الأولى: تميل التنشئة الأسرية لطالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن للنمط الديمقراطي .
- الفرضية الفرعية الثانية: مستوى الذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن متوسط.
- الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية.

مصطلحات الدراسة:

- **أنماط التنشئة الأسرية:** عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتصف بمعتقدات ومهارات وقيم واتجاهات، تؤهله لأداء مهامه ووظائفه بشكل سليم لتحقيق أهدافه المجتمعية والخاصة (احمد، 2018). وتعرف إجرائيًا على أنها الدرجة المتحققة لأنماط التنشئة الأسرية) تسلطي، ديمقراطي، تسيبي) من قبل أفراد عينة البحث على مقياس التنشئة الأسرية المستخدم في الدراسة الحالية.
- **الذكاء العاطفي:** القدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد الشخصية وعواطف الآخرين، ليميز بينها ويستخدم هذه المعلومات لتكون موجها لتفكيره وأفعاله.(Mayer, Dipaolo & Salovey, 1990) ويعرف إجرائيًا بالدرجة المتحققة من استجابات أفراد عينة البحث على فقرات مقياس الذكاء العاطفي المستخدم في البحث الحالية بعد حساب درجة صدقة وثباته.
- **المرحلة الثانوية تعرف إجرائيًا:** بأنها المرحلة من التعليم التي تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي والمتوسط والتي تمثل عينة الدراسة والمكونة من طالبات محافظة حفر الباطن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على شخصية الأبناء فمن البديهي رؤية فرق بين طفلين أحدهما نشأ في بيئة قاسية وصارمة والآخر نشأ في جو من الحنان والعطف، ومما لا شك فيه أن دور الأسرة في النمو الاجتماعي والنفسي مهم جدًا في تكوين الشخصية للأبناء، ولكي ينشأ الفرد تنشئة سليمة خالية من الاضطرابات النفسية والاجتماعية (سمية، 2020).

حيث تؤثر أساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء فمن البديهي رؤية فرق بين طفلين أحدهما نشأ في بيئة قاسية وصارمة والآخر نشأ في جو من الحنان والعطف، ومما لاشك فيه أن دور الأسرة في النمو الاجتماعي والنفسي مهم جدًا في تكوين شخصية الأبناء، ولكي ينشأ الفرد تنشئة سليمة خالية من الاضطرابات النفسية والاجتماعية فلابد أن تسود الأسرة أساليب معاملة والدية سليمة التي لها دور في حياة الأبناء من حيث اكتساب خبرات اجتماعية سليمة، وبما يقدمه الوالدان من قدوة انفعالية والتحكم في الانفعالات وفهمها وتوظيفها في تنمية الذكاء الوجداني لدى الطفل مستقبلًا، وتعتبر الأسرة الجماعة الاجتماعية الأولى التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية الاساسية ولهذا فمن الضروري تعليم أبنائنا مهارات الذكاء الوجداني حتى نعدهم لحياة آمنة، ولاسيما أن هذه المهارات تنمى وتكتسب من خلال التعليم والتدريب، وعلى الرغم من أهمية مفهوم الذكاء الوجداني فإن الكثير من الآباء والأمهات لا يدركون مدى أهمية المعاملة الوالدية وأسلوب التنشئة الاجتماعية في زيادة مهارة الذكاء الوجداني وتؤكد نتائج الدراسات على أن تعرض الطفل لسوء المعاملة والإهمال له تبعات نفسية وجسدية وسلوكية وأكاديمية (سمية، 2020).

وقد بينت الدراسات أن الأساليب الوالدية في معاملة أبنائهم بأشكال قد تسودها القسوة أو التفهم أو التعاطف أو قد يكون اللامبالي أو من خلال مشاعر دافئة، تؤثر على أساليب الحياة العاطفية للطفل وتحدث نتائج لها أثر عميق في حياته، حيث يظهر بأن الطفل الذي رزق بوالدين ذو ذكاء عاطفي قد يعود عليه بنتائج عميقة ولها تأثير قوي عليه، لأن أسلوب تبادل مشاعر الأبوين مع بعضهما البعض بالإضافة لتعاملهم مع أطفالهم يمنحون أبنائهم دروسًا لها أثر كبير في أنفسهم من خلال التبادل العاطفي الموجود داخل الأسرة، وسيتأثرون بهذه الصفات لتنتقل معهم لمراحل حياتهم لتكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين (جولمان ودانيال، 2019)

حيث ينعكس النمط المسيطر من أنماط التنشئة على شخصية الأبناء وقدرتهم على مواجهة المشكلات والتحديات والتعامل بإسلوب تكيفي إيجابي، ففي النمط الحازم على سبيل المثال يكون الوالدان أكثر اهتمامًا بتفهم مشاعر أبنائهم ومناقشة آرائهم، وتقبلهم واحترام مشاعرهم، وبناء علاقة معهم قائمة على الود والحنان والتعاطف، بالإضافة إلى التعامل معهم كأصدقاء يساعدونهم في مواجهة حل المشكلات، وهذا بدورة ينعكس على الأبناء ليصبحوا

أكثر قدرة على اكتساب نمو نفسي سليم، ومن خلالها يطورون مهارات ناجحة للتعامل مع الآخرين في المجتمع، كما أنهم يشعرون بتلبية حاجاتهم النفسية، ويحققون أعلى مستوى الطمأنينه والامن النفسي لديهم (المومني، 2006).

وأشار (جابر، 2000) إلى أن النمط الديمقراطي قد يتصف باسلوب سلس وأن الأمور تسير بشكل متعاون داخل الأسرة، بحيث يتعلم أفراد الأسرة بأن عليهم القيام ببعض الواجبات وأنهم مطالبون باتخاذ بعض القرارات بأنفسهم، كما يتعلمون أن للأبوين امتيازات خاصة بالإضافة لحقوقهم، كما يظهر في هذا النمط بأن أفراد الأسرة لا ينتظرون من والديهم أن يكونوا موقع انتباههم دائمًا أو أنهم بحاجة لرعايتهم باستمرار، حيث يتم معالجة الخلافات التي تحدث داخل الأسرة باسلوب تعاوني قائم على الصراحه والمحبة. وقد يكون لهذا النمط آثار على الأبناء كالتكييف مع الأسرة، والتكيف مع العادات والاجتماعية وقد تكون لهم الاستقلالية في المعيشة، بالإضافة للشعور بالأمن عند الانخراط مع الآخرين.

في حين تبني الوالدين للنمط المتساهل قد يرتبط بظهور سلوكيات عدوانية، أو انخفاض في المستوى التعليمي، وقد تكون أيضًا انحرافات سلوكية لدى الأطفال والذي يعود لغياب الإرشاد والتوجيه الوالدي في هذا النمط وفقدان السيطرة على سلوك أبنائهم، ولكن في الوقت نفسه يتم تحقيق كل مطالب أبنائهم، والذي قد يولد أنماط سلبية لشخصيتهم وينتج عنه مشكلات متصله بالاحباط والسلوك الإجرامي (Driscoll Russell& Crockett , 2008)

أما النمط الآخر القائم على التشديد والقسوة على الأبناء والذي يعرف بـ (النمط التسلطي) حيث اختلفت الدراسات في نوعية ودرجة تأثير هذا النمط في تشكيل شخصية الأبناء من ثقافة إلى أخرى، فقد ظهر في كثير من الدراسات الغربية، وجدوا أن النمط التسلطي يرتبط طرديًا بمستويات انحراف الأطفال، وبالمشكلات النفسية والاجتماعية التي تجعل ردة فعل الأبناء حادة، والتي تمنعهم من اكتساب عادات سلوكية واجتماعية سوية وضرورية للتكيف في مجتمعهم، كما أن النمط التسلطي قد لا يلبي احتياجات النفسية والانفعالية للأبناء (المومني، 2006؛Brand, Hatzinger, Beck & Holsboer. 2008 . بينما الدرسات العربية والآسيوية تشير إلى عدم تأثير النمط التسلطي سلبيًا في نمو الأبناء، وأن متغيرات الثقافية والاجتماعية قد تجعل من هذا النمط مقبولًا لدى الأبناء، والذي قد لا ينتج عنه مشاكل سلوكية أو نفسية (عشوي، دويري والعلي، 2006؛ Schultz& Tahseen ,leung ,Cheah , 2009).

وقد ظهر نموذجين للذكاء الانفعالي، حيث ذكر ستيس وبراون (Brown& Stys , 2004) الأول شكلًا خالص من القدرات العقلية والذي يتمثل بنموذج ماير وسالوفي أما الثاني دمج القدرة العقلية والسمات الشخصية والذي أقتُرح من منظورين قدّم في سياق النظرية الشخصية من قبل بار اون، اما الثاني قد اقترحه غولمان والذي يدمج شخصية وقدرات الفرد وانعكاساتهما على الأداء المهني وفي ما يلي توضيح للنموذجين السابقين: نموذج بار اون للذكاء الوجداني حيث حدد بار اون خمسة مجالات النجاح للفرد في الحياه وهي: المهارات الشخصية، المهارات الاجتماعية، القابلية للتكيف، إدارة الضغوط، المزاج العام. أما نموذج غولمان للذكاء الوجداني والذي أشار به غولمان أن الذكاء الانفعالي ليس بمصيرًا محكومًا على الفرد، وإنما هو الطريقة المختلفة لأن يكون الفرد ذكيًا، وإن تلك الكفاءات الانفعالية ليست موهب فطرية، ولكنها قدرات مكتسبة تم تعلمها ومقدرته تنميتها وإتقانها من أجل تحقيق أداء متميز.

وقد أشار (السمادوني، 2007) إلى تطور مصطلح الذكاء العاطفي على يد بار اون (on- Bar, 2000) وبفعل الدراسات انتشر هذا التعريف بعد نشر جولمان كتابه عام 1995والذي حمل عنوان الذكاء العاطفي، حيث يتكون الذكاء العاطفي من مجموعة من المهارات والقدرات منها وعي الفرد بذاته ومشاعره وانفعالاته، وإدارة الانفعالات، وضبطها وتحفيز الذات لتحقيق الهدف، وقراءة مشاعر الآخرين وتعبيرات وجوههم، وفهم انفعالاتهم، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

وقد اختلفت آراء الباحثين والعلماء في التسميات التي أطلقت على هذا المفهوم، فمنهم من أطلق عليه اسم الذكاء العاطفي وفريق ثانٍ أطلق عليه اسم الذكاء الوجداني، وفريق ثالث أطلق عليه اسم الذكاء الانفعالي، وفريق رابع أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر، وكانت كل هذه التسميات أقرب مصطلح (Emotional Intelligence) ويتضح من هذا التسمية بأن الذكاء الانفعالي يشير إلى الجوانب غير السارة أو السلبية في الانفعالات كالخوف والحزن والغضب، والذكاء العاطفي يشير إلى الانفعالات السارة كالسرور والحب والإعجاب، والذكاء الوجداني يشير إلى أنه أكثر مسؤولية حيث يضم الخبرات الانفعالية السارة وغير السارة، وذكاء المشاعر يشير إلى الجانب الحسي من الخبرة الانفعالية، كالشعور بالدفء أو الراحة (الأسطل، 2010).

وبدأ استخدام الذكاء العاطفي (الانفعالي) عام (1990)، وكان الفضل لانتشار مصطلح الذكاء العاطفي إلى العالم (Goleman) عام 1995 في كتابه الذكاء الانفعالي، حيث قدم فيه وصفًا متكاملًا لهذا المفهوم وأهميته، حيث أشار إلى أن هناك جانب إنساني مكمل للذكاء لابد من تفعيله وهو ما طرح عليه اسم الذكاء العاطفي (أبو الفضل، 2017).

ويعرف الذكاء العاطفي (الانفعالي) بالقدرة على الادراك الدقيق والتعبير عن العواطف والقدرة على معرفة وفهم شعور أو عواطف الأخرين بالإضافة لتنظيم عواطفه بغرض تعزيز النمو العاطفي والفكري (Jung & Yoom, 2012).

كما أن هناك سمات للأفراد الأذكياء انفعاليًا من خلال معرفتهم الجيدة لمشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيدًا بحيث يفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بشكل ممتاز، باختلافهم مع غيرهم من حيث إحساسهم بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم وقدرتهم على السيطرة بنيتهم العقلية بما يدفعهم ويدفع إنجازاتهم الى المقدمة (جولمان ودانيال، 2019).

الدراسات السابقة:

- **أجريت كل من جاسبرت جورميت (Jaspreet & Gurmit, 2021)** دراسة لفحص الذكاء العاطفي لطالبات البكالوريوس فيما يتعلق بأنماط الأبوة والأمومة المتصورة. تكونت عينة الدراسة من (64) طالبة جامعية يدرسن في كلية خاصة في شانديغار التابعة لجامعة بنجاب، تم اختيارها بالطريقة العشوائية. تم جمع البيانات باستخدام مقياس الذكاء العاطفي ومقياس أسلوب الأبوة، أظهرت النتائج بأن الاسلوب الديمقراطي هو الأسلوب السائد لدى عينة الدراسة، وجد فروق ذات دلالة إحصائية لارتفاع الذكاء العاطفي بين العلوم الإنسانية بالمقارنة مع طالبات البكالوريوس في التجارة. كما وجد بعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وجميع أنماط الأبوة والأمومة كما تدركها طالبات البكالوريوس.
- **وفي دراسة كل من نجوك وآخرون (Ngoc et al., 2020)** التي هدفت لفحص العلاقة بين أنماط الأبوة والأمومة بين المراهقين الفيتناميين. من خلال مسح مدرسي باستخدام تحليلات الانحدار متعددة المستويات، كانت مصادر البيانات الرئيسية هي استبيان الذكاء العاطفي للسمات-النموذج القصير للمراهقين، والذي تمت ترجمته إلى اللغة الفيتنامية، وأداة الترابط الأبوي المعتمدة محليًا، والتي تقيم ثلاثة أنماط رئيسية للأبوة: الدفء، والحماية المفرطة، والاستبداد. كشفت النتائج من (1.593) طالبًا أن الأولاد حصلوا على درجات أعلى بشكل عام في الذكاء العاطفي والرفاهية والتحكم الذاتي مقارنة بالفتيات. كما بينت النتائج أن دفء الوالدين أثناء الطفولة ارتبط بارتفاع الذكاء العاطفي، في حين ارتبط الإفراط في الحماية والاستبداد من الأمهات بانخفاض الذكاء العاطفي بين المراهقين. تدعم هذه الدراسة تأثير أنماط الأبوة والأمومة على الذكاء العاطفي. إن الدفء والرعاية من كل من الأم والأب ستفيد النمو العاطفي لأطفالهم في فيتنام.
- **أما دراسة شامارتي (*Chamarty,* 2009)** هدفت إلى فهم التصورات لدى المراهقين بشأن أساليب التنشئة الأسرية التي يتلقونها وفهم ما إذا كان لها أي علاقة بمستوى الذكاء العاطفي لديهم، تم استخدام طريقة مختلطة تفسيرية متسلسلة على (40) مشاركًا من مؤسسة تعليمية في حيدر أباد. وتم تطبيق مقياس (EMBU) للتنشئة الأسرية المتصورة ومقياس الذكاء العاطفي ليبيترديس حيث تم جمع البيانات من خلال المقابلات المنظمة وتحليلها باستخدام ارتباط بيرسون. بناءً على تحليل النتائج الكمية. أظهرت نتائج المرحلة الكمية عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، التنشئة المتصورة والذكاء العاطفي.
- **وذكرت آل الشيخ (2018)** في دراستها التي هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسي لدى طالبات جامعة الإمام، كذلك التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية لدى عينة الدراسة باختلاف متغيري (التخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، والكشف عن مدى مساهمة الذكاء الانفعالي في التنبؤ بالمرونة النفسية، وقد بلغت عينة الدراسة (400) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، ولقد استخدم مقياسي (الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية) وتوصلت النتائج لوجود علاقة طردية (إيجابية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية المتمثلة في (المعرفة الانفعالية- إدارة الانفعالات- تنظيم الانفعالات- التعاطف- التواصل الاجتماعي)، والدرجة الكلية للمرونة النفسية وأبعادها الفرعية المتمثلة في(القدرة الانفعالات- القدرة الاجتماعية- التوجه الإيجابي للمستقبل- الإيثار والتفاؤل)
- **وبحثت دراسة الفياض (2017)** بالذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا، وتوصلت إلى أن بعد استخراج معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تبين ارتفاع معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية المتمثلة في كل من النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء العاطفي والنمط الديمقراطي، وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط التسلطي في التنشئة الأسرية وكل من بعد التكيف والمزاج العام ومقياس الذكاء العاطفي ككل، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين تلك الأبعاد والنمط التسلطي على التوالي عدم وجود أي علاقة ارتباطية بين النمط التسيبي في التنشئة الأسرية ومقياس الذكاء العاطفي، أو أبعاده الفرعية.
- **ووضحت دراسة الزيتاوي (2016)** أنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، هدفت إلى التعرف لأنماط التنشئة الأسرية المدركة وأثرها في الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد، اشتملت الدراسة على(70) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا، وتم استخدام استبانة للتنشئة الأسرية لتحديد نمط التنشئة الأسرية السائد كما يدركه أفراد العينة، واختبار هيرمانز لدافعية الإنجاز للأطفال والراشدين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو الجنس أو التفاعل بينهما، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير نمط التنشئة الأسرية أو التفاعل بين نمط التنشئة والجنس وذلك لكافة أنماط التنشئة الأسرية المتبعة من قبل الأب والأم معًا أو الأب أو الأم كل على حده، في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي تعزى إلى متغير الجنس لجميع أنماط التنشئة المتبعة من قبل الأب والأم معًا أو كل منهما على حده، وكانت الفروق لصالح الإناث.
- **وفي دراسة غنافة، مك، شودري، وكيران (Ghanawat, Muke, Chaudhury, & Kiran ,2016)** هدفت إلى تقييم العلاقة بين أداء الأسرة والذكاء العاطفي بين المراهقين، تكونت عيية الدراسة من (52) مراهقًا يدرسون في الصفوف الحادي عشر والثاني عشر تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية، توصلت إلى أن المراهقون الذين لديهم مجموعة متوسطة من علاقة أسرية جيدة وجد أن لديهم مستوى متوسط من الذكاء العاطفي،

في حين أن المراهقين الموجودون في نطاق ضعيف من العلاقة الأسرية كان منخفضًا، إي أن العلاقة بين الأسرة العاطفية والذكاء العاطفي لدي المراهقين علاقة قوية ذات دلالة معنوية، وأن تفاعل المراهقين داخل الأسرة أو أفراد الأسرة والآخرين قد يساعد في تطوير الذكاء العاطفي لديهم.

- **وأجرى كل من أليجري وبينسون (Alegre & Benson, 2010)** دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين السلوكيات الوالدية ومشاكل التوافق والذكاء العاطفي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (329) طالباً مراهقًا تم اختيارهم عشوائيًا من مجموعة من المدارس الحكومية في مدينة فيرجينيا الأمريكية، استخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين انضباط السلوكيات الوالدية والتوافق والذكاء العاطفي، بالإضافة إلى وضوح الانفعالات من قبل الوالدين الذي له دور إيجابي متوسط في مستويات التوافق والذكاء العاطفي لدى الطلبة المراهقين.
- **ودراسة فوارسة (2006)** هدفت للتعرف إلى أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بذكائهم العاطفي وتكونت عينة الدراسة من(500) طالب وطالبة بين الجنسين اختيرت عشوائيًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين (مقياس أنماط المعاملة الوالدية، ومقياس الذكاء العاطفي)، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين نمط المعاملة الوالدية (لضبط التربوي) والذكاء العاطفي، وأشارت كذلك أن هناك فروقًا بين نمط المعاملة الوالدية (لضبط التربوي) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في أنماط المعاملة الوالدية تعزى لمتغير العمر لصالح فئة(13-15) سنة، وأن هناك علاقة سلبية بين النمط التسيبي والذكاء العاطفي وبين نمط الإهمال والحماية الزائدة مع الذكاء العاطفي.
- **أما عن دراسة العبادي (2003)** التي هدفت إلى التعرف إلى أثر كل من دافع الإنجاز والتنشئة الأسرية على التفكير الابتكاري، وذلك على عينة مكونة من (724) طالبًا وطالبة من طلبة الثانوية في الأردن، باستخدام اختبار تورنس للتفكير الابتكاري، ومقياس دافع الإنجاز، ومقياس نمط التنشئة الأسرية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي ومتوسطات أداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديكتاتوري على اختبارات تورنس للتفكير الابتكاري لصالح الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي.
- **أما دراسة محمود ومطر(2002)** والتي بحثت بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الأبناء، وقد تم تطبيق مقياس الذكاء العاطفي على عينة مكونة من(120) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي(60) طالب و(60) طالبة، توصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيًا بين أساليب المعاملة الوالدية المناسبة لكل من الأب والأم، الاستقلالية والديمقراطية، التقبل كما يدركها الأبناء وأبعاد الذكاء العاطفي لديهم سواء لعينة الذكور أم لعينة الإناث، وبينت الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم كما يدركها الأبناء تسهم بنسب مختلفة في التنبؤ بالذكاء العاطفي لديهم وأن أسلوب (التقبل والاستقلالية) هما المتنبئان الأكثر تأثيرًا، إضافةً إلى ذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الذكاء العاطفي تعزى للجنس.
- **تناولت دراسة ليندلي(Lindley, 2001)** الذكاء العاطفي وبعض المتغيرات الشخصية، هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية، التكييف) تكونت عينة الدراسة من 316 طالبًا (105 طالب،211 طالبة) استخدمت ادوات قائمة جولمان للكفاءات، وبعض مقاييس الشخصية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية)، كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط الداخلية والتكييف، بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصبية، كما أظهرت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تقدم وما تم عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن بعض الدراسات اهتمت وبحثت عن مدى توافر وتطوير مهارات الذكاء العاطفي لدى الطلبة ومدى أهمية أنماط الأبوة والأمومة المتصورة مثل دراسة جاسبرت جورميت (Jaspreet & Gurmit, 2021)، وهناك دراسات أخرى ركزت على الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا، وتوصلت إلى أن بعد استخراج معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية تبين ارتفاع معاملات الارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية المتمثلة في كل من النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي مثل دراسة (الفياض، 2017)، كما نلاحظ أن أغلب الدراسات تحدثت عن مدى أهمية توافر كفاءة الذكاء العاطفي من أجل التنشئة الأسرية السليمة والسوية أما الدراسات التي كانت أقرب وتشابهت مع البحث الحالي وتناولت متغيري البحث لكن على فئات مختلفة فهي دراسة (حمود ومطر، 2002) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء ودراسة جاسبرت جورميت (Jaspreet & Gurmit, 2021) ودراسة أليغري وبنسون (Benson & Alegre ,2010) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوكيات الوالدية ومشاكل التوافق والذكاء العاطفي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن، وذلك لمناسبته طبيعة وأهداف الدراسة.

منهجية الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن في الفصل الثاني للعام الدراسي (2021/2022)، والبالغ عددهم (3518) طالبة وفقًا لإحصائيات ادارة التعليم في منطقة حفر الباطن.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الاول الثانوي في محافظة حفر الباطن في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022/2021).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (204) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي في محافظة حفر الباطن في الفصل الثاني للعام الدراسي (2022/2021)، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم جمع المعلومات والبيانات من خلال تطبيق اداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني 2021-2022.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

مقياس الذكاء العاطفي:

للكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؛ استخدمت الباحثة الصورة المترجمة الى اللغة العربية من مقياس بار- أون في الذكاء العاطفي والمستخدمة في دراسة (الفياض،2017)، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (60) فقرة، مُوزعة على ستة أبعاد.

دلالات صدق وثبات المقياس:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ بعرضه في صورته الأولية، على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس التربوي والإرشاد النفسي في حفر الباطن)، بلغ عددهم (6) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول صحة محتوى المقياس.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس الذكاء العاطفي، والتي تتعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحًا، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول أو استبعاد الفقرات، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين بنسبة (80%)، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (60) فقرة، مُوزعة على ستة أبعاد هي: الكفاءة الشخصية وتقيسه الفقرات من (6-1)، وادارة الضغوط وتقيسه الفقرات من (18-7)، والكفاءة الاجتماعية وتقيسه الفقرات من (30-19)، والتكييف وتقيسه الفقرات من (40-31). والمزاج العام وتقيسه الفقرات من (54-41)، والانطباع الإيجابي وتقيسه الفقرات من (60-55).

صدق البناء:

وبهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالبُعد والدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الذكاء العاطفي من جهة وبين الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد التي تتبع له من جهة أخرى

الارتباط مع:			الارتباط مع:			الارتباط مع:			الارتباط مع:		
الرقم	البعد	الدرجة الكلية	الرقم	البعد	الدرجة الكلية	الرقم	البعد	الدرجة الكلية	الرقم	البعد	الدرجة الكلية
1	*0.58	*0.42	16	*0.59	*0.50	31	*0.70	*0.58	46	*0.70	*0.66
2	*0.75	*0.63	17	*0.49	*0.43	32	*0.44	*0.39	47	*0.48	*0.42
3	*0.76	*0.61	18	*0.68	*0.49	33	*0.73	*0.50	48	*0.67	*0.59
4	*0.71	*0.55	19	*0.77	*0.59	34	*0.67	*0.52	49	*0.41	*0.40
5	*0.72	*0.65	20	*0.69	*0.60	35	*0.78	*0.66	50	*0.56	*0.40
6	*0.60	*0.53	21	*0.76	*0.57	36	*0.71	*0.54	51	*0.73	*0.61
7	*0.67	*0.51	22	*0.57	*0.53	37	*0.64	*0.57	52	*0.74	*0.59
8	*0.63	*0.45	23	*0.66	*0.49	38	*0.73	*0.62	53	*0.69	*0.53
9	*0.81	*0.63	24	*0.72	*0.50	39	*0.68	*0.56	54	*0.70	*0.63
10	*0.48	*0.42	25	*0.66	*0.54	40	*0.69	*0.66	55	*0.58	*0.51
11	*0.74	*0.52	26	*0.78	*0.61	41	*0.77	*0.64	56	*0.65	*0.49
12	*0.57	*0.53	27	*0.64	*0.54	42	*0.67	*0.62	57	*0.61	*0.43
13	*0.80	*0.63	28	*0.73	*0.65	43	*0.73	*0.68	58	*0.79	*0.61
14	*0.70	*0.61	29	*0.51	*0.41	44	*0.56	*0.51	59	*0.46	*0.40
15	*0.76	*0.67	30	*0.62	*0.50	45	*0.46	*0.44	60	*0.72	*0.50

*دالة احصائياً عند مستوى (α =0.05)

يتضح من الجدول (1) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس قد تراوحت بين (0.41- 0.81) مع أبعادها، وبين (0.39- 0.68) مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وكان ارتباط جميع الفقرات مع أبعادها ومع الدرجة الكلية للمقياس أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب ما أشار إليه (عودة، 2010)، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (60) فقرة، موزعة على ستة أبعاد.

ثبات مقياس الذكاء العاطفي:

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء العاطفي؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء العاطفي و أبعاده

المقياس و أبعاده	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
الكفاءة الشخصية	0.81	0.79	6
ادارة الضغوط	0.80	0.78	12
الكفاءة الاجتماعية	0.83	0.80	12
التكييف	0.78	0.76	10
المزاج العام	0.82	0.81	14
الانطباع الإيجابي	0.79	0.77	6
الذكاء العاطفي (ككل)	**0.85**	**0.82**	**60**

يتضح من الجدول (2) أن ثبات الإعادة للمقياس ككل بلغ (0.85)، وتراوحت قيم ثبات الإعادة لأبعاده بين (0.78 - 0.83)، وبلغ ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.82)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده بين (0.77 - 0.80)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

تصحيح مقياس الذكاء العاطفي:

تكون مقياس الذكاء العاطفي بصورته النهائية من (60) فقرة موزعة على ستة أبعاد، يُستجاب عليها وفق تدريج رباعي يشتمل البدائل التالية: (غالبًا، وتعطى عند تصحيح المقياس 4 درجات، أحيانًا وتعطى3 درجات، نادرًا تعطى درجتين، نادرًا جدًا وتعطى درجة واحدة)، في حالة الفقرات ذات اتجاه الموجب ويعكس التدريج في حالة الفقرات ذات الاتجاه الوجب وهي الفقرات(50،18،17،16،15،13،12،11،10،8،6) وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (4 – 1 = 3)، ثم تقسيمه على (3) (3 ÷ 3 =

1)، وبعد ذلك تم إضافة هذ القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذ الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات على النحو الآتي: منخفض(أقل من 2)، متوسط (2 - 3)، مرتفع (أكثر من 3).

مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

بهدف الكشف عن مستوى أنماط التنشئة الأسرية طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن استخدمت الباحثة مقياس أنماط التنشئة الأسرية الذي أعده (فوارسه، 2006) بعد إجراء تعديلات عليه، وتكون المقياس بصورته الأولية من (24) موقفًا افتراضيًا من مواقف الحياة اليومية، أمام كل موقف ثلاثة بدائل يختار الطالب البديل الأكثر تناسبًا مع سلوكه الواقعي، ويمثل البديل (الأول) النمط الديمقراطي، ويمثل البديل (الثاني) النمط التسلطي، ويمثل البديل(الثالث) النمط التسيبي.

دلالات صِدق وثبات المقياس:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ بعرضه في صورته الأولية، على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي في جامعة حفر الباطن)، بلغ عددهم (6) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى المقياس.

وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة على فقرات مقياس التنشئة الأسرية، والتي تتعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحًا، هو حصول الفقرات على إجماع المحكمين بنسبة (80%)، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة على شكل مواقف حياتية أمام كل موقف ثلاثة بدائل.

صدق البناء:

وبهدف التحقق من دلالات صدق البناء، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، وتم حساب دلالات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس أنماط التنشئة الأسرية من جهة وبين الدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى

الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	*0.53	9	*0.76	17	*0.72
2	*0.70	10	*0.43	18	*0.64
3	*0.71	11	*0.69	19	*0.71
4	*0.66	12	*0.52	20	*0.52
5	*0.67	13	*0.75	21	*0.61
6	*0.55	14	*0.65	22	*0.67
7	*0.62	15	*0.71	23	*0.61
8	*0.58	16	*0.54	24	*0.73

*دالة احصائياً عند مستوى (α =0.05)

يتضح من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.43- 0.76)، وكانت جميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وكان ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس أعلى من (0.20)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن المقياس حسب ما أشار إليه (عودة، 2010)، وبذلك قبلت جميع فقرات المقياس، وأصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (24) فقرة على شكل مواقف حياتية.

ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التنشئة الأسرية؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (30) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات الإعادة للمقياس؛ من خلال إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس (0.79)، وبلغت قيمة ثبات الإعادة للمقياس (0.81)، وتُعد هذه القيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

تصحيح مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

تكون مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية من (24) موقفًا افتراضيًا من مواقف الحياة اليومية، أمام كل موقف ثلاثة بدائل يختار الطالب البديل الأكثر تناسبًا مع سلوكه الواقعي، ويمثل البديل (الأول) النمط الديمقراطي، ويعطى عند تصحيح المقياس 3 درجات، ويمثل البديل (الثاني) النمط التسلطي ويعطى درجتين، ويمثل البديل (الثالث) النمط التسيبي ويعطى درجة واحدة. ولتصنيف أفراد عينة البحث تبعًا لأنماط التنشئة

الأسرية، تم حساب المدى بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (3 – 1 = 2)، ثم تقسيمه على (3) (2 ÷ 3 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذ القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذ الفئة، وبذلك أصبح تصنيف أنماط التنشئة الأسرية تبعًا لفئة المتوسط الحسابي على النحو الآتي: النمط التسيبي (أقل من 1.67)، النمط التسلطي (1.68 - 2.34)، النمط الديموقراطي (أكثر من 2.34).

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء أدوات البحث بصورتها الأولية والتحقق من الصدق الظاهري لها.
- تحديد مجتمع وأفراد الدراسة، وهن طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأدوات الدراسة في صورتها النهائية.
- توزيع أدوات الدراسة على العينة بطريقة الكترونية.
- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقًا لبرنامج (SPSS) للإجابة على أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية:

تمت الأساليب الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء العاطفي وأبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم حساب تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن.
- للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة ؛ تم إجراء تحليل الانحدار بطريقة (stepwise) في إدخال المتغيرات المتنبئة (الذكاء العاطفي، والنهوض الأكاديمي) على النموذج التنبؤي للمتغير المتنبئ به (التنشئة الأسرية).
- للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة؛ تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation). بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية.

عرض نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: " أنماط التنشئة الأسرية الشائعة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية لدى أفراد عينة البحث، مع مراعاة ترتيب أنماط التنشئة الأسرية لدى عينة البحث تنازليًا وفقًا لنسب انتشارها، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن مرتبةً تنازليًا وفقًا لنسب انتشارها

الرتبة	أنماط التنشئة الأسرية	التكرار	النسبة المئوية
1	النمط الديموقراطي	148	%72.55
2	النمط التسلطي	51	%25.00
3	النمط التسيبي	5	%2.45
	الكلي	**204**	**%100**

يتضح من الجدول (4) أنَّ ما نسبته (72.55%) من الطالبات كان نمط التنشئة الأسرية الديموقراطي هو السائد لديهن بواقع (148) طالبة، تلاه في المرتبة الثانية نمط التنشئة الأسرية التسلطي بنسبة (25.00%) بواقع (51) طالبة، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة نمط التنشئة الأسرية التسيبي بنسبة (2.45%) بواقع (5) طالبات.

وقد يعزى إلى أن التنشئة الاجتماعية الديمقراطية لها دورًا فاعلًا في سلوك الفرد وخصوصًا في حياته كونها الداعم الرئيسي والأساسي في تكوين شخصيته وتقدمة في حياته الاجتماعية، كما أن لها دورًا في ترسيخ القيم والمبادئ الإيجابية واحترام الآخرين، بالإضافة إلى إبراز صفات تؤهله ليكون فردًا مُتَّزنًا وموضوعيًا في التعامل مع الآخرين من خلال قبول الرأي والرأي الآخر والابتعاد عن الحساسية لأفكار الآخرين وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفياض، 2017) والتي أظهرت بعض نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العاطفي والنمط الديمقراطي.

أما عن نمط التنشئة التسلطي فقد يعزى مجيئه في المرتبة الثانية كون هذا الأسلوب قد يخلق فردًا مجاملًا للآراء ومستسلمًا لما يسمعه من قبل الآخرين دون الخوض بالنقاش ومعرفة ما هو صحيح من الخطأ، كما أن التنشئة التسلطية قد تؤدي بالفرد إلى عدم قدرته على إبداء رأيه أو افكاره والتي تؤدي لخلق فرد ذو شخصية مهزوزة وغير قادر على مواجه الآخرين، كما أنها قد تؤثر على تقدم القرد في حياته العلمية أو الاجتماعية من خلال تقبل آراء الآخرين دون القيام بإبداء أفكاره الصحيحة وهذا ما يتفق مع بعض نتائج دراسة (الفياض، 2017) والتي أظهرت بوجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط التسلطي في التنشئة الأسرية وكل من بعد التكيف والمزاج العام ومقياس الذكاء العاطفي.

أما نمط التنشئة الأسرية التسيبي فقد جاء في المرتبة الأخيرة وقد يعزى أثره لكون المجتمع السعودي مجتمعًا محافِظًا وذو قيم دينية تجعل الأسرة العربية بعيدة عن هذا النمط، كما لو كان هذا النمط سائدًا لظهر في المجتمع أفراد غير أسوياء وذو شخصية غير متوافقة اجتماعيًا بحيث لا يتقيدون بالأنظمة والتعليمات والعادات الصحيحة في المجتمع من خلال عدم اهتمامها بتوجيهات الآخرين وهذا بعيدًا كل البعد عن المجتمع السعودي الذي يتمتع ويتصف بالترابط الأسري القوي والمتبع لأحكام الشريعة الإسلامية. وهذا قد يتفق مع نتائج دراسة (فوارسة، 2006) والتي أظهرت بوجود علاقة سلبية بين النمط التسيبي والذكاء العاطفي.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني الذي نصَّ على: " الذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟"

للإجابة عن سؤال البحث الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاء العاطفي وأبعاده لدى أفراد عينة البحث، كما هو مبين في الجدول(5)

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية للذكاء العاطفي و أبعاده لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن مرتبةً تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	الذكاء العاطفي و أبعاده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	المزاج العام	3.31	0.61	مرتفع
2	الكفاءة الاجتماعية	3.22	0.55	مرتفع
3	التكييف	3.17	0.63	مرتفع
4	الانطباع الإيجابي	3.08	0.58	مرتفع
5	الكفاءة الشخصية	2.77	0.50	متوسط
6	ادارة الضغوط	2.52	0.30	متوسط
	الذكاء العاطفي (ككل)	3.03	0.38	**مرتفع**

يتضح من الجدول (5) أنَّ مستوى الذكاء العاطفي (ككل) لدى عينة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن كان مرتفعًا، وكان مستوى أبعاد (المزاج العام، والكفاءة الاجتماعية، والتكييف، والانطباع الإيجابي) مرتفعًا، في حين كان مستوى بُعدي (الكفاءة الشخصية، وإدارة الضغوط) متوسطًا، وجاءت الأبعاد على الترتيب الآتي: المزاج العام في المرتبة الأولى، تلاه الكفاءة الاجتماعية في المرتبة الثانية، تلاه التكييف في المرتبة الثالثة، تلاه الانطباع الإيجابي في المرتبة الرابعة، تلاه الكفاءة الشخصية في المرتبة الخامسة، تلاه إدارة الضغوط في المرتبة السادسة والأخيرة.

وقد يعزى هذا الارتفاع إلى أن طبيعة الحياة الاجتماعية وبساطتها لدى المجتمع السعودي قد تتسم بالترابط الاجتماعي القوي الذي يهيئ الفرد للتواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهم وميلهم لتقديم المساعدة للآخرين والذي يجعل الفرد أكثر تكيفًا مع البيئة والأفراد المحيطين بهم والذي يضفي الانطباع الإيجابي لدى الفرد، وقد تكون قدرة الفرد للتصدي لتعقيدات الحياة الاجتماعية سواء في المدرسة أو في الحياة اليومية من خلال التغلب على مزاجه العام وثقته بنفسه والتي تعمل على تقديم الدافع له للتغلب على كل الصعوبات التي تواجهه، وهذا ما يتفق مع دراسة ليندلي(, Lindley2001) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية الانبساطية)، كفاءة الذات، تقدير الذات، التفاؤل، وجهة الضبط الداخلية والتكييف، بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصبية.

وقد يكون دور الأسرة أساسًا في تنمية العادات الإيجابية في كيفية التعامل مع الاخرين من خلال التلطف بالكلام واحترامهم، وقد تتفق مع دراسة دراسة غناوات وآخرون (Ghanawat et al., 2016,) والتي أظهرت نتائجها أن العلاقة بين الأسرة العاطفية والذكاء العاطفي لدى الأطفال علاقة قوية ذات دلالة معنوية، وأن تفاعل المراهقين داخل الأسرة أو أفراد الأسرة والآخرين قد يساعد في تطوير الذكاء العاطفي لديهم. ويعزى أيضًا إلى أن للمدرسة الدور الكبير في صقل الذكاء العاطفي لديهم من خلال أساليب التدريس المتنوعة التي تحث الطلبة على التفاعل الإيجابي مع أقرانهم وكيفية التعامل مع المواقف الحياتية التي تواجههم. كما قد تتفق مع دراسة جاسبرت وجورميت (Jaspreet & Gurmit, 2021) التي أوصت لوجوب إعطاء الآباء اهتمام إضافي لاحتياجات أطفالهم مما سيؤدي إلى تنمية الأفراد المستقرين عاطفيًا، كما يجب على أولياء أمور الطلاب المحاولة لتطوير رابطة الصداقة لفهم وتنظيم الاحتياجات العاطفية لهم، كما يمكن أن يؤدي إلى منع سوء إدارة العواطف المرتبطة بأنماط خاطئة الأبوة والأمومة والتي بدورها يمكن أن تساعد الأطفال على أن يصبحوا أصحاء وسعداء، كما أنها عاطفية يمكن تعلم واكتساب الذكاء، لذلك يجب على الآباء بذل قصارى جهدهم لتدريبهم.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث الذي نصَّ على: " العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي و أنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن؟"

للإجابة عن سؤال البحث الثالث؛ فقد تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الذكاء العاطفي وأنماط التنشئة الأسرية لدى أفراد عينة البحث، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الذكاء العاطفي و أنماط التنشئة الأسرية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن

المتغير		الكفاءة الشخصية	ادارة الضغوط	الكفاءة الاجتماعية	التكييف	المزاج العام	الانطباع الإيجابي	الذكاء العاطفي (ككل)
أنماط التنشئة الأسرية	حجم العلاقة	0.071	*0.137	*0.110	*0.179	*0.302	*0.151	***0.248**
	مستوى العلاقة**	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة	ضعيفة

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح من الجدول (6) وجود علاقات ارتباطية موجبة وضعيفة بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية حسب تصنيفات نابتيوبلو وآخرون (Napitupulu et al., 2018) لقوة العلاقة، تراوحت قيمها بين (10.07) مع بعد الكفاءة الشخصية وبين (0.302) مع بعد المزاج العام وكان معظم هذه العلاقات ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي (ككل) (0.248) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يعزى هذا إلى أن الأسرة (الآباء أو الأمهات) قد يتمتعوا بالذكاء العاطفي والذي ظهر في تنشئة أبنائهم، كما وقد يرتبط الذكاء العاطفي مع التنشئة الأسرية من خلال بعض السمات المشتركة كالتعامل مع المواقف الحياتية، وقد يعزى إلى أنه كلما توافر الذكاء العاطفي لدى الأسرة لكلما كانت التنشئة الأسرية قائمة على أسس وضوابط ذات أسلوب علمي يضمن إعداد جيلًا يتمتع بالقدرة على التأقلم ومواجه التحديات المحيطة بهم، وقد تتفق مع دراسة (العبادي، 2003) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات أداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي ومتوسطات أداء الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديكتاتوري لصالح الطلاب ذوي نمط التنشئة الأسرية الديمقراطي. بينما قد تختلف نتائج هذا البحث مع شامارتي (Chamarty, 2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، التنشئة المتصورة والذكاء العاطفي.

الخاتمة والنتائج:

- جاء نمط التنشئة الأسرية الديموقراطي هو السائد لديهن بواقع (148) طالبة، ما نسبته (72.55%) من الطالبات، تلاه في المرتبة الثانية نمط التنشئة الأسرية التسلطي بنسبة (25.00%) بواقع (51) طالبة، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة نمط التنشئة الأسرية التسيبي بنسبة (2.45%) بواقع (5) طالبات.
- ووجد أنَّ مستوى الذكاء العاطفي (ككل) لدى عينة لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن كان مرتفعًا، وكان مستوى أبعاد (المزاج العام، والكفاءة الاجتماعية، والتكييف، والانطباع الإيجابي) مرتفعًا، في حين كان مستوى بُعدي (الكفاءة الشخصية، وادارة الضغوط) متوسطًا، وجاءت الأبعاد على الترتيب الآتي: المزاج العام في المرتبة الأولى، تلاه الكفاءة الاجتماعية في المرتبة الثانية، تلاه التكييف في المرتبة الثالثة، تلاه الانطباع الإيجابي في المرتبة الرابعة، تلاه الكفاءة الشخصية في المرتبة الخامسة، تلاه إدارة الضغوط في المرتبة السادسة والأخيرة.
- كما وجود علاقات ارتباطية موجبة وضعيفة بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي بدلالته الكلية وأبعاده الفرعية حسب تصنيفات نابتيوبلو وآخرون (Napitupulu et al., 2018) لقوة العلاقة، تراوحت قيمها بين (10.07) مع بعد الكفاءة الشخصية وبين (0.302) مع بعد المزاج العام وكان معظم هذه العلاقات ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين أنماط التنشئة الأسرية والذكاء العاطفي (ككل) (0.248) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي توصل اليها البحث فإننا نوصي بما يلي:

- ضرورة الاتجاه لطابع التنشئة الأسرية الديمقراطي كونه يعزز الثقة لدى الأفراد ويقويهم في جميع الجوانب سواء الذكاءات أو غيرها.
- ضرورة تفعيل دور المدرسة في توضيح أهمية التنشئة الأسرية على الفرد لما لها من آثار ايجابية لتبرز شخصية الفرد الإيجابية وصقل مهاراته وتوظيف ذكاءآته في المواقف الحياتية المختلفة.
- ضرورة التوافق بين الآباء والأمهات على أسلوب التنشئة الأسرية المتبع مع الأبناء حتى لا يحدث خلطًا في أساليب التنشئة تأثر سلبًا على أبنائهم.

المقترحات:

من خلال نتائج الدراسة والتوصيات المدرجة سابقًا نقترح ما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات على التنشئة الأسرية وعلاقته بالذكاءات الأخرى.

- إجراء المزيد من الدراسات على التنشئة الأسرية وربطها بمتغير الجنس لمعرفة هل هناك اختلاف في التنشئة الأسرية بين الذكور والإناث.
- التركيز على البرامج اللامنهجية في المدارس في توظيف برامج تعزز من تفعيل دور الأسرة في المدارس العامة.
- إجراء دورات تدريبية في المدارس الحكومية والخاصة للطلبة من شأنها تعمل على زيادة الوعي لديهم بأنواع التفكير وما يترتب عليه من إحداث تغيرات جذرية بشخصيتهم.

المراجع:

احمد، سناء محمد. (2018). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بثقافة الادخار وترشيد الاستهلاك لدى الأبناء، بحث ميداني على عينة من الطلاب الريفيين والحضريين بجامعة اسيوط. *حوليات آداب عين شمس*: (46): 67-112.

الأسطل، مصطفى. (2010). *الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة*. الجامعة الاسلامية، غزة.

آل الشيخ، غزل. (2018) *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. جامعة الملك سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جابر، نصر. (2000). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء، *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية: جامعة دمشق*، 16: (3): 43-76.

جولمان، د.انيال. (2019). *ذكاء المشاعر*. (هشام الحناوي: مترجم). دار هلا للنشر والتوزيع (تاريخ النشر الأصلي 1995).

الحناكي، علي. (2016). *الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين إلى الانحراف*. جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

الزيتاوي، عبدالله. (2016). فاعلية برنامج إرشادي معرفي في التخفيف من مستوى قلق المستقبل وتعديل السلوك اللااجتماعي لدى عينة من المراهقين في محافظة اربد. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*: 22(3): 1-39.

السمادوني، السيد. (2007). *الذكاء الوجداني: أسسه وتطبيقاته وتنميته*. دار الفكر ناشرون وموزعون.

سمية، معروف. (2020). *الرعاية الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة رابعة المتوسط*. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

العبادي، اياس عطية. (2003). *أثر كل من دافع الإنجاز وموقع الضبط ومفهوم الذات والتنشئة الأسرية على التفكير الابتكاري لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن*. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

عشوي، مصطفى، ودويري، مروان، والعلي، مها. (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانويات(في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية). *مجلة الطفولة العربية*: 27: 35-56.

عودة، أحمد. (2010). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل.

أبو الفضل، محفوظ. (2017). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي للمعاقين سمعياً. *مجلة التربية الخاصة: مركز المعلومات التربوية النفسية والبيئية بكلية التربية، جامعة الزقازيق*، (18): 15-90.

فوارسه، عبدالإله. (2006). *أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بذكائهم الانفعالي*. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

فواز، فرح. (2017). الذكاءات المتعددة. *مجلة الجامعة العراقية*: 39 (3): 400-414

الفياض، الهام. (2017). *الذكاء العاطفي وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الاساسية العليا*. جامعة عمان العربية، الاردن.

الفيلكاوي، محمد. (2007). الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت. *جامعة الخليج العربي: الكويت*.

محمود، محمد، ومطر، رجب. (2002). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى الأبناء. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*: (111): 79-109.

المومني، محمد أحمد. (2006). اثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الاردن. *مجلة العلوم التربوية والفسية (البحرين)*: 7(2): 132-154.

Abu al-Fadl, M. (2017). Faeaaliat Barnamaj 'Iirshadiin Aintiqayiyun Fi Tanmiat Aldhaka' Alainfiealii Wa'atharih Ealaa Mustawaa Altanamur Almadrasii Ladaa Talamidh Almarhalat Althaaniat Min Altaelim Al'asasii Lilmueaqin Smeyaan 'The effectiveness of a selective counseling program in developing emotional intelligence and its impact on the level of school bullying among students of the second stage of basic education for the hearing impaired'. *Journal of Special Education: Psychological and Environmental Educational Information Center, Faculty of Education, Zagazig University*, (18): 15-90. [in Arabic]

Ahmed, S. M. (2018). 'Anmat Altanshiat Al'usariat Waealaqatiha Bithaqafat Alaidikhar Watarshid Alaistihlak Ladaa Al'abna'i, Bahath Maydaniun Ealaa Eayinat Min Altulaab Alriyfiiyn Walhadariayn Bijamieat Asyut 'Patterns of family upbringing and its relationship to the culture of saving and rationalization of consumption among children, field research on a sample of rural and urban students at Assiut University'. *Annals of Ain Shams Arts*, (46), 67-112. [in Arabic]

Al-Abadi, A. A. (2003). *'Athar Kulin Man Dafie Al'iinjaz Wamawqie Aldabt Wamafhum Aldhaat Waltanshiat Al'usariat Ealaa Altafkir Alaibtikarii Ladaa Talabat Almadaris Althaanawiat Fi Al'urduni* 'The effect of achievement motivation, locus of control, self-concept, and family upbringing on innovative thinking among secondary school students in Jordan'. Sudan University of Science and Technology, Sudan. [in Arabic]

Al-Astal, Mustaf. (2010). *Aldhaka' Aleatifiu Waealaqatuh Bimaharat Muajahat Aldughut Ladaa Talbat Kuliyaat Altarbiat Bijamieat Ghaza* 'Emotional intelligence and its relationship to stress coping skills among students of faculties of education at Gaza universities'. Islamic University of Gaza. [in Arabic]

Alegre، A. & Benson, M. (2010). Parental behaviors' and adolescents'; mediation via adolescent trait emotional intelligence. *Individual Differences Research*, 8(2), 83- 96.

Al-Failakawi, M. (2007). *Alfuruq Fi 'Abead Altafaeul Al'usarii Dakhil 'Usr Altalamidh Dhawi Alaeaqat Aldhihniat Albasitat Aleudwaniiyn Waghayr Aleudwaniiyn Bidawlat Alkuayti* 'Differences in the dimensions of family interaction within the families of students with mild intellectual disabilities who are aggressive and non-aggressive in the State of Kuwait'. Arabian Gulf University: Kuwait. [in Arabic]

Al-Sheikh, Gh. (2018). *Aldhaka' Alanfiealiu Waealaqatuh Bialmurunat Alnafsiat Ladaa Talibat Jamieat Al'iimam Muhamad Bin Sueud Al'iislamiati* 'Emotional intelligence and its relationship to psychological resilience among female students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University'. King Saud Islamic University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. [in Arabic]

Al-Zitawi, A. (2016). Faeiliat Barnamaj 'Iirshadiun Maerifiun Fi Altakhfif Min Mustawaa Qalaq Almustaqbal Wataedil Alsuluk Allaaaijtimaeii Ladaa Eayinat Min Almurahiqin Fi Muhafazat Arbad 'The effectiveness of a cognitive counseling program in reducing the level of future anxiety and modifying antisocial behavior among a sample of adolescents in Irbid Governorate'. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22 (3), 1-39. [in Arabic]

Ashwi, M, Doueiri, M. & Al-Ali, M. (2006). Tathir 'Anmat Almueamalat Alwalidiat Fi Alsihat Alnafsiat Litulaab Watalibat Althaanawiati(Fi Almintaqat Alsharqiat Fi Almamlakat Alearabiat Alsaeudiati) 'The effect of parental treatment patterns on the mental health of high school students (in the eastern region of the Kingdom of Sau'di Arabia)'. *Arab Childhood Journal*, 27, 35-56. [in Arabic]

Brand, S., Hatzinger, M., Beck, J., & Holsboer, E. (2008). Perceived parenting styles, personality traits and sleep patterns in adolescents. Journal of adolescence, 32 (5), 1189-1207. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2009.01.010

Chamarty, S. (2019). Understanding relationship between emotional intelligence and perceived upbringing. *The International Journal of Indian Psychology,* 685-702

Cheah، C., leung, C., Tahseen, M., & Schultz, D. (2009). Authoritative parenting among immigrant Chinese Mothers of Preschoolers. *Journal of family psychology*, 23(3), 311-320. https://doi.org/10.1037/a0015076

Driscoll. A., Russell, S., & Crockett, L. (2008). Parenting Styles and youth well-being across immigrant generations. *Journal of family issues*, 29(2), 185-209. https://doi.org/10.1177/0192513x07307843

Faraseh, A. (2006). *'Anmat Almueamalat Alwalidiat Kama Yudrikuha Al'abna' Waealaqatuha Bidhakayihim Alainfiealii* 'Patterns of parental treatment as perceived by children and their relationship to their emotional intelligence'. Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan. [in Arabic]

Fawaz, Farah. (2017). Aldhaka'at Almutaeadidati 'Multiple Intelligences'. *Iraqi University Journal*, 39 (3), 400-414. [in Arabic]

Fayyad, E. (2017). *Aldhaka' Aleatifiu Waealaqatuh Bi'anmat Altanshiat Al'usariat Ladaa Altalabat Almawhubin Fi Almarhalat Alasasiat Aleulya* 'Emotional intelligence and its relationship to patterns of family upbringing among gifted students in the upper elementary stage'. Amman Arab University, Jordan. [in Arabic]

Francis, A., Shivananda, P.M., & Badagabettu, S. (2020). Psychological Well-being and Perceived Parenting Style among Adolescents. *Comprehensive Child and Adolescent Nursing*, 44(3), 1-10.

Ghanawat, G.M., Muke, S.S., Chaudhury, S., & Kiran, M. (2016). Relationship of Family Functioning and Emotional Intelligence in Adolescents. *Pravara Medical Review* , 8(2), 10-14.

Goleman, D. (2019). *Dhaka' Almashaeiri* 'Emotional intelligence'. (Hisham Al-Hinnawi: Translator). Dar Hala for Publishing and Distribution (Original publication date 1995). [in Arabic]

Hanaki, A. (2016). *Alwaqie Alaijtimaeiu Li'asr Al'ahdath Aleayidin 'Iilaa Alainhirafi* 'The social reality of families of juveniles returning to delinquency'. Naif University for Security Sciences, Saudi Arabia. [in Arabic]

Jaber, N. (2000). Aleawamil Almuathirat Fi Tabieat Altanshiat Al'usariat Lil'abna'i 'Factors affecting the nature of the family upbringing of children'. *Damascus University Journal of Arts, Humanities and Educational Sciences: Damascus University*, 16: (3), 43-76. [in Arabic]

Jaspreet, K., & Gurmit, S. (2021). Emotional Intelligence of Female Undergraduate Students in Relation to Perceived Parenting Styles. *Human Development Center, India*, 13(1).

Jung, H.S. & Yoom, H.H. (2012). The effects of emotional intelligence on counter productive work behaviors and organizational citizenship behavior among food and beverage employees in dalure hotel. *International Journal of Hospitality Management*, 31(2), 369-378. https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2011.06.008

Lindley, L. (2001). *Personality other dispositional variables and human adaptability.* unpublished PHD thesis, university of Lowa state available dissertations.

Mahmoud, M. & Matar, R. (2002). 'Asalib Almueamalat Alwalidiat Waealaqatiha Bialdhaka' Aleatifii Ladaa Al'abna'i 'Parental treatment styles and their relationship to children's emotional intelligence'. *Education Journal for Educational, Psychological and Social Research*, (111), 79-109. [in Arabic]

Mayer, J. D., Dipaolo, M., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective content in ambiguous visual stimuli: A component of Emotional Intelligence. *Journal of Personality Assessment*, 54(3-4) 7, 72– 781. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa5403&4_29

Momani, M. A. (2006). Athar Namat Altanshiat Al'usariat Fi Al'amn Alnafsii Ladaa Al'ahdath Aljanihin Fi Alardn 'The effect of the family upbringing pattern on the psychological security of delinquent juveniles in Jordan'. *Journal of Educational and Psychological Sciences (Bahrain)*, 7(2), 132-154. [in Arabic]

Napitupulu, D., et al. (2018). Analysis of student satisfaction toward quality-of-service facility. *Journal of Physics: Conference Series*, 954 (1), 012019. https://doi.org/10.1088/1742-6596/954/1/012019

Ngoc, Q.A., Tran, T.D., Thi Tran, T., Fisher. J., & Nguyen, T. (2020). Perceived Parenting Styles and Emotional Intelligence among Adolescents in Vietnam. *The Family Journal* , 28(4), 441- 454. https://doi.org/10.1177/1066480719896558

Odeh, A. (2010). *Alqias Waltaqwim Fi Aleamaliat Altadrisiati* 'Measurement and evaluation in the teaching process'. Al'aml House. [in Arabic]

Samadouni, A. (2007). *Aldhaka' Alwijdani: 'Asusuh Watatbiqatuh Watanmiatuhu* 'Emotional intelligence: its foundations, applications and development'. Dar Alfikr publishers and distributors. [in Arabic]

Soumya, M. (2020). *Alrieayat Al'usariat Waealaqatuha Bialdhaka' Alwijdanii Ladaa Talamidh Sunat Rabieat Almutawasiti* 'Family care and its relationship to emotional intelligence among fourth year middle school students'. Mohamed Boudiaf University, M'sila, Algeria. [in Arabic]

Stys, Y. & Brown, S.L. (2004*). Étude de la documentation sur intelligence emotionally et ses consequences en milieu correctional, correctional Direction de la recherche*, Service correctional du Canada Ouest, Ottawa (Ontario).

Ye, J. (2022). A Review of the Relationship between Parenting Styles and Adolescents' Emotional Intelligence. *World Journal of Educational Research*, 9(3), 24. https://doi.org/10.22158/wjer.v9n3p24